ومن المآثر التاريخية المشهورة بقبيلة إمْگْرادْ آثار مدينة عظيمة يقولون عنها إنها كانت فاس حاحة لكثرة الواردين عليها من أهل العلم وطلبته ، ويعرف موضعها اليوم بالزاوية نَيْتْ إيفرْضن ، ولا تزال بها مدرسة عتيقة تدعى إيفرض أوطاها الواقعة بخميس إيموشكين التي تخرج بها عدد من علماء سوس وحاحة الذين ازدهرت بهم الحركة العلمية في الجنوب في العهد ين المريني و السعدي أمثال العبدري صاحب الرحلة الشهيرة ت 688 هـ وسعيد بن عبد المنعم الحاحي ت 935، فهما من القبائل الحاحية المجاورة لقبيلة إمگراد المشهورة بحركتها العلمية قديما. ومن مآثرها التاريخية حصن بوزمور، وهو عبارة عن قلعة محصنة بالجبال يحتمي بها السكان في أوقات الحرب، كما وقع في عهد السلطان محمد بن عبد الله العلوي حيث حاصرتهم الجيوش في هذا الحصن لمدة سنة حتى أخذوا على غرة فنقلت أعداد منهم إلى قبائل أخرى مثل زمور الشلح في الأطلس المتوسط. وجولة واحدة بين هضاب وجبال إمگراد توقفك على مشاهدة كثير من آثار القلاع الغريبة الموقع، والمساجد التي تهدمت بعد هلاك أهلها أو ترحيلهم عن المنازل التي لم تخلف إلا هضابا من الصخور والاتربة تحسبها هضابا طبيعية، وعندما تتفحصها تجدها بقايا مدن ومداشر مهدمة كالتي تحدث عنها صاحب *وصف افريقيا* (1 :81) وما ذلك إلا دليل على الصراع الذي خاضه سكان حاحة ومنهم إمگراد من أجل الحرية والدفاع عن حوزة الاسلام ضد المسيحيين البرتغال، وضد القواد المتسلطين على رقاب السكان من المنطقة وخارجها. وتتوفر القبيلة اليوم على مقر للجماعة القروية بسوق سبت إمگراد بعد أن كانت تابعة لتمنار بإداگيلول، وأنشئ بجانبه مستوصف قروي، وقاعة للعلاج، ومجموعة مدارس. بالاضافة إلى وكالة بريدية، ومجموعة دور سكنية مزودة بالماء الصالح للشرب.

تحريات ميدانية.

محند أيت الحاج

أمْگريو، رأس ومرسى بإقليم طرفاية. يعرف الرأس عند الإسبان بپُونْطا نيسگريطا Punta Negrita ويقع شمال المرسى التي تحمل نفس الاسم على بعد 30 كيلومتراً جنوب رأس جُوبي Cabo Juby وتسمى أيضاً مرسى الركينة، وأطلق عليها الإسبان اسم لانيگريطا La negrita.

Camero Ruiz, Ismael ; *Vocabulario geografico Sahariano*, Madrid, 1955, p. 127, 150, 164.

محمد ابن عزوز حكيم

أمگار ← موسم

أمگور، حصن من حصون حاحة، كان حسبما ذكره الإخباري البرتغالي (دوگويش) على مقربة من ميناء تافتنة الذي وصفه الوزان. وحسب نفس الإخباري، كان موقع أمگور منيعا، على مرتفع صخري بمنطقة جبلية صعبة. وكان يحيط به نهران صغيران. وبهذا الحصن المنيع استقر القائم بأمر الله السعدي وأنصاره بعد هزيمتهم أمام البرتغاليين وحلفائهم بمدينة تدنيست التي كانوا قد اتخذوها مقرا لهم بعد استقرارهم بالشياظمة. وانطلاقا من أمگور شرع أنصار القائم بأمر الله في مطاردة حلفاء البرتغاليين بالشياظمة ، وفي نشر نفوذهم بتلك المناطق. وهكذا كانت قرية تدين بالولاء للقائم بأمر الله حين مهاجمته بأمگور يوم 27 صفر912 / 12 أبريل 1515 على أيدي مائتي فارس وخمسين من الرماة البرتغاليين الذين كانت تعززهم أعداد أهم من قبائل دكالة وبعض فروع الشياظمة. وحسب ما أوده (دوگويش) لم تطل مقاومة سكان أمگور لانسحاب الشريف وابنه أحمد المبكر وبداية إخلاء السكان لقلعتهم في اضطراب كبير .وهكذا تمكن المسيحيون وحلفاؤهم من دخول القلعة وأسر أكثر من 400 شخص والاستيلاء على غنائم هائلة قضى الحلفاء ثلاثة أيام في جمعها. ومات من سكان أمگور حوالي 1200 شخص قتلوا أو قضوا نحبهم إثر الإلقاء بأنفسهم من الأسوار في اتجاه الأودية العميقة. واعتبر دوگويش هذه المعركة من أهم الانتصارات البرتغالية بالمغرب.

R. Ricard : *Les Portugais au Maroc de D. de Gois*, Extraits de *la chronique du Roi D. Manuel* : Rabat, 1937 ; C. de Marmol, *L'Afrique*. trad. française, Paris, 1667, T 2 ; P. de Cénival (et al...) *S.I.H.M. I saanne, Portugal,* I.

أحمد بوشرب

أبو **أمْلاق**، عبد القاهر بن محمد المتيوي (حي ؛ حر القرن 13 / 19) كتب لقائد قبيلة متيوة الداودي. وألف كتاب *الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد*، وبه عرف اسمه. والكتاب المذكور ألِّف في المجاهد محمد بن أحمد العياشي ت 1051 / 1641. ويظهر أنه جمعه وخرج مبيضته في متيوة، وظلت هذه النسخة عند عقب القائد المتيوي إلى أن خرجت من يدهم. وعندما أخذت نسخة خاصة بفاس سنة 1306 / 1888 وانتسخت منها نسخة ثانية رديئة (مخطوط خ.ع. بالرباط رقم 91 د) كان نسخها سنة 1333 / 1915. ومن نسخ الكتاب أيضا مخطوطا خ.ع. بالرباط 380 د و2560 د أول مجموع .

ع.ابن سودة، دليل ؛ ع. كحالة، *معجم المؤلفين*، ط . بيروت ؛ ل. بروڤنصال، *مؤرخو الشرفاء*، تر. ع. الخلادي، 1977 ؛ ع. الشاذلي، *الحركة العياشية*، ط .الرباط، 1982 ؛ م .المنوني، *المصادر العربية لتاريخ المغرب*، ط . الرباط، 1983.

عبد اللطيف الشاذلي

الأملاك المخزنية، تندرج الأملاك المخزنية ضمن أملاك الدولة الخاصة بالإضافة إلى الأملاك الغابوية التي تشرف عليها وزارة الفلاحة، غير أنها تتميز بازدواجية نظامها : فهي تخضع لمبادئ القانون الخاص من حيث إنها